الداخلية الاميركية. ما أتمنّاه هو ان نتمكّن من تنفيذ هذه المبادرة التي أطلقها بوش: «الارض مقابل السلام»، وتنفيذ القرارين ٣٣٨ و٢٤٢ بما يعني الانسحاب من الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، والحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني والأمن للجميع.

[**القدس العربي**، لندن، ١٨/٢/١٩٩٢؛ نقلاً عن **ميدل ايست ميرور**]

◇
◇ ◇

توصيات الدورة ١٤ لـ «لجنة القدس»

عقدت «لجنة القدس» دورتها الرابعة عشرة برئاسة صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني، ملك المملكة المغربية رئيس «لجنة القدس»، ومشاركة المجاهد السيد ياسر عرفات، رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في مدينة مراكش بالمملكة المغربية، يوم الخميس، الثاني عشر من شهر رجب الفرد ١٤١٢هـ ، الموافق ٢٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢م، للنظر في تطوّرات الوضع في مدينة القدس ودرس الوضع المستفحل الناجم عن استمرار اسرائيل في تهويد المدينة المقدسة، وانتهاك حرمات الأماكن المقدّسة، والامعان في مصادرة الاملاك والعقارات الاسلامية، والمضيّ قدماً في أعمال الحفر والتنقيب حول المسجد الاقصى المبارك.

وقد اكتسى عقد هذه الدورة أهمية كبرى، لأنها أول دورة تعقدها اللجنة بعد انتهاء حرب الخليج، لتأكيد قضية القدس وهويتها العربية والاسلامية، التي تحاول اسرائيل ضمّها، وتهويدها، وطمس معالمها، واصرارها على ادعائها الباطل، القائل ان القدس عاصمة أبدية للكيان الصهيوني، في الوقت الذي يشهد العالم عملية السلام الرامية الى تسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي، ممّا يعرّض عملية السلام للفشل.

وشارك في أعمال هذه الدورة وفود الدول والاعضاء في اللجنة، والدكتور حامد الغابد، الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي. وقد افتتح الدورة صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني رئيس «لجنة القدس»، بخطاب ضاف رحّب، في مستهله، بالوفود المشاركة، وأبرز أهمية عقد اجتماع اللجنة للنظر في تطوّر الاوضاع في القدس الشريف والاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة في ضوء التطوّرات الاخيرة، المتمثّلة في بدء عملية السلام وانعكاساتها على المنطقة بصورة عامّة، وعلى المدينة المقدسة بصورة خاصة.

وتحدث المجاهد السيد ياسر عرفات، رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فوجّه الشكر الى جلالة الملك الحسن الثاني على مبادرة جلالته المتمثّلة في دعوة «لجنة القدس»، من جديد، الى الانعقاد، وقدّم عرضاً شاملاً لتطوّرات الوضع في القدس والاراضي المحتلة، وخطورة الاجراءات والممارسات والجرائم التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني والمقدسات الاسلامية، والمسيحية، ومحاولاتها تهويد المدينة المقدسة، وطمس معالمها الحضارية والتاريخية والدينية، واستمرارها في مصادرة الاراضي وممتلكات الاوقاف واقامة المستوطنات، ممّا يؤثر، تأثيراً خطيراً، في عملية السلام.

ثمّ أجرى أعضاء اللجنة مداولات حول التصدي للممارسات الصهيونية القمعية المتواصلة ضد أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل، التي تتمثّل في عمليات الاستيلاء على الأملاك والعقارات، وفي تصاعد جرائم القتل والابعاد والطرد غير القانوني، والاعتقال دون مسوّغ أو مبرّر، وفي العمل، كذلك، بصورة متعمّدة لم يسبق لها مثيل، على محو المعالم الحضارية